

٢٠ كانون الثاني

القديس إفتيموس، رئيس الدير

S. Eutimii, abbatis

وُلِدَ إفتيموس المعروف بالكبير، في ملاطية (أرمينيا) عام ٣٧٧ م. بعد وفاة والده، عندما كان لا يزال في الثالثة من عمره، نذرتُه أمُّه للرب، حينها سَلَّمَتْهُ للأسقف أوطريوس ليعيش في الدار الأسقفية، كما نذرت هي نفسها كخادمة للكنيسة. تميَّز إفتيموس بحسن سيرته فسيِّمَ كاهنًا في عمر تسعة عشر سنة، ووُكِّلَ إليه الاهتمامُ بشؤون الأديرة في مدينة ملاطية. أحبَّ حياةَ التَّسْكُ والامَّاكنَ المقدَّسة، فذهبَ إلى القدس. وأستقرَّ في منسكٍ في فاران مع ثيوفتستس مدة خمس سنوات. ثم أرحلَ إلى كهفٍ آخر يُعرَفُ باسم الدَّابُّور، وأستقرَّ فيه مدة عشر سنوات. ثم حوَّلَ منسكَهُ إلى ديرٍ للرهبان بناءً على طلبِ ثيوفتستس. خلال حياته شفى بصلاته المرضى وكان رُكنًا للإيمان الرسولي القويم في فترة الاضطرابات التي عصفت بكنيسة فلسطين إثر جمع خلقيدونية. رقدَ في الربِّ عام ٤٦٥ م، عن عمرٍ يناهز الخامسة والتسعين.

خاص بكنيسة القدس

آية الدخول

إرميا ١٧: ٧-٨

مُبَارَكُ الرَّجُلِ، الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَكُونُ الرَّبُّ مُعْتَمِدَهُ. فَيَكُونُ كَالشَّجَرَةِ الْمَغْرُوسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ، تُرْسِلُ أُصُولُهَا إِلَى مَجْرَى النَّهْرِ فَلَا تَخَافُ الْحَرَّ إِذَا أَقْبَلَ.

صلاة الجماعة

أَيُّهَا الإلهُ الرَّحِيمُ الْأَمِينُ، لَقَدْ وَعَدْتَ مَنْ يَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِكَ، بِمِئَةِ ضِعْفٍ فِي الدُّنْيَا، وَبِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فِي الْآخِرَةِ ✠ فَاَمْنَحْنَا بِشَفَاعَةِ الْقَدِيسِ إِفْتِيْمِيُوسِ رَئِيسِ الدَّيْرِ - أَنْ نَحُدَّ مِنْ رَغْبَتِنَا فِي الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ، وَأَنْ نُبْتَغِيَ وَجْهَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَكَ - الإلهُ الْحَيُّ الْمَالِكُ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على القرايين

اللَّهُمَّ، إِنَّا نُقَرِّبُ لَكَ هَذِهِ التَّقَادِمَ عَلَى مَذَابِحِكَ الْمُقَدَّسَةِ، فِي ذِكْرِ الْقَدِيسِ إِفْتِيْمِيُوسِ ✠ الَّذِي أَيْدَتْهُ فِي الدِّفَاعِ عَنْ سِرِّ تَجَسُّدِ كَلِمَتِكَ الْإِلَهِيِّ ✠ فَتَقَبَّلْ تَقَادِمَنَا، وَاجْعَلْنَا رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، إِلَى آخِرِ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِنَا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

عن متى ١٩: ٢٧-٢٩

آية التناول

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعَثُمُونِي، تَنَالُونَ مِائَةَ ضِعْفٍ، وَتَرِثُونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

صلاة بعد التناول

اللَّهُمَّ رَبَّنَا، نَسْأَلُكَ نَحْنُ الَّذِينَ أَنْعَشْتَنَا هَذِهِ الْعَطَايَا الْإِلَهِيَّةَ ✠ أَنْ نَحْمِلَ آلامَ مَوْتِ يَسُوعَ فِي جَسَدِنَا، فَلَا نَنْفَصِلَ عَنْكَ أَبَدًا ✠ عَلَى مِثَالِ الْقَدِيسِ إِفْتِيْمِيُوسِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.